

أقول لك : لو عاد هذا العمر لحاولت أن أعيش معك كل لحظة
جميلة عشناها معا .. فى أماكنها .. وأزمانها .. وتذاراتها ..
وأمانيتها .. ومعاناتها .

لو عاد العمر بنا للوراء .. لتمنيت أن أراك كما رأيته أول مرة
على ضفاف النهر الشامخ العنيد ... وأنا أعيش معك آمال البداية
وآلامها .. وأن أقضى معك مرة أخرى تلك الأيام التى سرقناها من
الزمن .. ثم جاء الزمن فى ليلة عاصفة ومعه المحضرون والمحامون
ورجال الشرطة وألقى القبض على سعادتنا وصادر كل أرصدة أحلامنا
وتركنا بلا مأوى فى الطريق . لو عاد بنا العمر للوراء لأحببتك بنفس
الطريقة التى أحببتك بها ذات يوم .
قالت : ولكننا تغيرنا ..

قلت : نحن لم نتغير .. ولكن الحياة حولنا تغيرت . سحابات
الزمن ظهرت على وجوهنا .. أضاف العمر سنوات لأيامنا ..
أخذت الأيام من عيوننا بعض البريق .. ومن قلوبنا بعض
السكينة ..

ولكننا مازلنا نحب ..

كل شىء حولنا لم يعد كما كان يوما .. الألوان والناس ..
والأشياء .. والسعادة والحب .. وحتى نقاء الجو لم يعد كما كان ..
والأشجار الجميلة التى كنا نتسكع تحت ظلالها عصفت بها أيدي